

جوفاني دومنيكو كاسيني

Domenico Cassini

الحسين بشو

2016-06-08

في مثل هذا اليوم (8 يونيو) تُحلُّ ذكرى ميلاد العالم الفلكي جوفاني دومنيكو كاسيني (الإيطالي الفرنسي). ينحدر كاسيني من أسرة كاسيني العريقة والمشهورة في مجال علوم الفلك، حيث تُخرِّج من هذه الأسرة عددٌ كبير من علماء الفلك الذين تناوبوا على مديرية مرصد باريس على مدى أكثر من ثلاثة قرون (منذ 1669م)، حيث قدموا خدمات عظيمة وجليلة لعلم الفلك. ولد كاسيني سنة 1625/6/8، وتوفي سنة 1712/9/14، مزدوج الجنسية (فرنسي إيطالي)، عالم رياضيات وفلك، مولع بالهندسة والتنجيم، تخصص في دراسة كوكب زحل حتى ارتبط باسمه.

أهم إنجازات دومنيكو كاسيني:

حقق كاسيني العديد من الاكتشافات العلمية في مجال الفلك، كان أبرزها **اكتشافه**: لأربعة أقمار تابعة لكوكب زحل، كما اكتشف الفجوة الداكنة التي تقع بين حلقتي زحل، أو ما يُعرف بميل الدائرة الخسوفية، والتي تم تسميتها على اسمه، والمعروفة اليوم بـ "انقسام كاسيني". كما استطاع كاسيني حساب مساحات المدارات الزمنية المحيطة بكوكب المريخ والزهرة والمشتري، كما قام بحساب مدارات أقمار المشتري، وقدَّم كذلك حسابات تقريبية (تُكاد تكون مضبوطة) بخصوص المسافة بين الأرض والشمس، كما اكتشف الضوء البُرْجيَّ. وعمل على تحديد زاوية انحراف الشمس، أو ما يعرف في علم الفلك اليوم بـ "بُعد الجسم عن موقع الرصد". واعترافاً بالخدمات الجليلة التي أسداها كاسيني للأبحاث الفلكية، وتخليداً لاسمه، انطلقت سنة 1997م مركبة فضائية في مهمة استكشافية للكوكب الذي أُجِّب كاسيني ومنحه كلَّ اهتمامه، وهو كوكب زحل، وأطلق على هذه البعثة لقب "بعثة كاسيني العلمية".

مُحنّيات كاسيني

=src

- أقدم مرصد فلكي في فرنسا، وواحد من أكبر مراكز علم الفلك في العالم، يوجد مقرّه التاريخي في قلب باريس، غير أن أغلب العاملين فيه يشتغلون في ملحقه المتطور في الضاحية الباريسية، تم إنشاء المركز في القرن السابع عشر (1667م) برعاية الملك لويس الرابع عشر لدواعٍ توسعية وتجارية، وذلك لتعزيز قوة فرنسا البحرية.
- هي ظاهرة ضوئية بين طرفي الشمس، وتنشأ نتيجة تناثر الضوء الشمسي على غبار الالكترونات في السحابة الكثيفة للمادة بين كوكبية.

بريد الكاتب الالكتروني: bachoud.houssaine@gmail.com